ابو العلاء الهمداني وابو طاهر بن سوار وابو القاسم الهذلي وعلى الوجهين نص الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته وكذا في جامع البيان وقد صرح الشيخ الجزري في نشره بان الوجهين يختصان بهذه الكلمة كان الاشمام يختص بالكلمة الاولى في اول السورة لا غير لاجل الصلة بعد النون انتهى وقال السخاوي يشبها الضم على ما تقدم في لدنه من الاشارة بالعضو قال ابو عمرو ويجوز ان يكون هنا الاشارة بالضمة الى الدال فيكون اخفاء لا سكونا ويدرك ذلك بحاسة السمع وقال ابو شامة وجه احتمال الضمة هنا اظهر منه هناك من جهة ان كسر النون هناك انما كان لالتقاء الساكنين فلو لم يكن الدال ساكنة سكونا محضا لم يحتج الى كسر النون وابقيت على سكونها وهنا كسر النون لاجل اتصالها بيا المتكلم كان نافعا يكسرها مع اشباعه لضمة الدال غير ان الظاهر ان قراءته في الموضعين واحدة فعلم بان ان الصواب ثم الاشارة بالعضو فكذا ههنا والله اعلم ووجه مد زاكية انه اسم فاعل من زكى اى طاهرة من الذنوب لانها لم تبلغ حد التكليف او لانه لم تر بعد منه ما يستحق به التعنيف وعليه الرسم المدني والمكي ووجه القصر بناؤه للمبالغة على فعل منه كما نص عليه الكسائي فيحتمل انه كقاسية وقسية في المائدة وعليه الرسم العراقي والشامي ووجه ضم الدال من لدني وتخفيف النون احدى اللغات السابقة وكسرت اليا كعنّي ومنّي ووجه اسكان الدال بالاشمام وتخفيف النون ما سبق في لدنه ويزيد هنا ان كسر النون للياء او على اللغة الغنية والاستغناء عن نون الوقاية ووجه الضم والتشديد انه لغة لدن ثم زيدت نون الوقاية وادغمت السابقة في اللاحقة ووجه تخفيف لتخذت لغة هذيل يقولون تخذ بكسر العين يتخذ بمعنى اخذ لا فرعه لقولهم تخذا ووجه تشديده انه افتعل من تخذ وادغمت التاء التي هي فاء في تاء الافتعال نحو اتخذوا ويتخذوا واتخاذكم وذلك كثير في القران ماضيا ومضارعا وامرا وقال الاخفش افتعل من اخذ اصله ائتخذ قلبت الهمزة الثانية يا ثم تا وقال الزجاج قلبت الهمزة يا قياسا ثم تا وادغمت الاولى في الثانية ومعنى مبالغة الطلب للاجر كثرة عمله بعد من اعادته او قوة عمله باقامته فعلى الاول مراعاة الكمية وعلى الثاني ملاحظة الكيفية ولكل منهما وجه في الصنائع العرفية وكذا في الاعمال الشرعية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 